

بواسطة تنظيم عسكري يهودي مسلح يضم ضباطاً وجنوداً ، قال : « سيأتي يوم لن يتوجه فيه الى جيوش اجنبية ، ولن يكون لحمه غذاء للمدافع لاية امة ولسان ... وليس ، اننا لن نقاتل من اجل شعوب اجنبية فقط ، بل ، ايضاً ، لن نقاتل من اجل انفسنا في كتيبة اجنبية ، لأن تاريخ الكتائب الاجنبية في جميع الجيوش قد كرّر نفسه : جيش مرتزقة (حتى ولو كان هؤلاء مرتزقة فكرة الحرية) يسفك دمه ليعود كما جاء عند انتهاء الحرب مجرداً من سلاحه . كان هذا ايضاً تاريخ الكتائب العبرية ، ولذا فإننا لن نتجدد في كتيبة اجنبية ، ولن نتلقى سلاحاً ، ولن نأتمر باوامر الضباط الاجانب ... » وفي نهاية مقاله الذي يشكل حالة نشاراً في الفكر الصهيوني اكد على رفض الخدمة في جيوش اجنبية ، وذلك لتحقيق « ملكوت اسرائيل » ، اعتقاداً منه بقدرة ما اسماه بالجيش القومي اليهودي على تحقيقها بالقوة وفرض سلطته على الاغيار واحتلال بلدان جديدة ، وهذا يتطلب من اليهود ، حسب اعتقاده ، تعلم مهنة الحرب واتقانها ، ايماناً منه بان « ... الملكوت العبرية ستكون على مدى اجيال كثيرة ، كمعسكر جيش في صحراء المشرق العربي » .

- (١) بيلع، موشيه (جمع واعداد) ، « عالم جبوتنسكي » (عولوشل جبوتنسكي) ، تل ابيب ، اصدار : دبوسيم ١٩٧٢ ، ص ٩٥ - ٩٦ .
- (٢) نيف، دوف ، « تاريخ المنظمة العسكرية القومية - اتسل » (موخوت هارجون هتسفائي هليشومي) ، تل - ابيب ، اصدار : كلاوزتر ١٩٦٥ ، الجزء الثاني ، ص ١٧ .
- (٣) ليف عامي شلومو ، « في النضال والثورة » (بمافاك اوفميرد) تل - ابيب ، اصدار : وزارة الدفاع ، بدون تاريخ ، ص ٧٩ .
- (٤) بن - تسيون ، دينور وآخرون (تحرير) ، « كتاب تاريخ الهجناه » (سيفرتولدوت هجناه) ، تل ابيب ، اصدار : معرخوت ، الطبعة السادسة ١٩٧١ ، المجلد الرابع ، ص ١٠٥٥ .
- (٥) نيف، دوف ، مصدر سبق ذكره ، الجزء الأول ، ص ١٣٣ .
- (٦) المصدر نفسه ، الجزء الثاني ، ص ٢٠ .
- (٧) بن تسيون ، دينور وآخرون ، مصدر سبق ذكره ، المجلد الرابع ، ص ١٠٥٦ .
- (٨) المصدر نفسه ، المجلد الرابع ، ص ١٠٦١ .
- (٩) ليف عامي شلومو ، مصدر سبق ذكره ، ص ٨٥ .
- (١٠) تلمي ، مناحيم وآخرون ، « مقاتلو الحرية في اسرائيل » (لוחامي هموفيش اسرائيل) ، تل - ابيب ، اصدار فريدمان ١٩٥٥ ، ص ١٧٣ .
- (١١) بيلع، موشيه ، مصدر سبق ذكره ، ص ٩٧ .
- (١٢) بن - تسيون ، دينور ، مصدر سبق ذكره ، المجلد الرابع ، ص ١٠٦٢ .
- (١٣) المصدر نفسه ، ص ١٠٥٥ .
- (١٤) نيف، دوف ، مصدر سبق ذكره ، الجزء الاول ، ص ٢٧٠ - ٢٧١ .
- (١٥) بن - تسيون ، دينور ، مصدر سبق ذكره ، المجلد الرابع ، ص ١٠٥٧ .
- (١٦) المصدر نفسه ، ص ١٠٥٩ .
- (١٧) نيف، دوف ، مصدر سبق ذكره ، الجزء الثاني ، ص ٩٧ .
- (١٨) بن - تسيون ، دينور ، مصدر سبق ذكره ، المجلد الرابع ، ص ١٠٥٩ .
- (١٩) بيجن ، مناحيم ، « في العمل السري كتابات » (بمحتيرت - كتافيم) ، تل - ابيب ، اصدار : هدار ، ١٩٦١ ، الجزء الرابع ، ص ١٢٨ .
- (٢٠) بن تسيون ، دينور ، مصدر سبق ذكره ، المجلد الرابع ، ص ١٠٦٠ .
- (٢١) نيف ، دوف ، مصدر سبق ذكره ، الجزء الثاني ، ص ٧٥ .
- (٢٢) بن - تسيون ، دينور ، مصدر سبق ذكره ، الجزء الثاني ، ص ٧٤ .
- (٢٣) نيف ، دوف ، مصدر سبق ذكره ، الجزء الثاني ، ص ٧٤ .